

تعاون علمي بين مكتبة الملك فهد الوطنية والجامعة المفتوحة

أبرمت مكتبة الملك فهد الوطنية مذكرة تعاون علمي مع الجامعة العربية المفتوحة بغرض تطوير التعاون في المجالات ذات الاهتمام المشترك وقد مثل مكتبة الملك فهد الوطنية أمينها المكلف الأستاذ / إبراهيم بن عبد الله الجميعة . وعن الجامعة المفتوحة الأستاذ الدكتور / محمد بنال إبراهيم الزكري مدير الجامعة العربية المفتوحة بالمملكة العربية السعودية وتتضمن المذكرة التي وقعت بمقر الجامعة جملة من البنود المهمة منها : تطوير الخبرات المنقولة في مجالات التعليم والتعلم ودعم البحث العلمي بالمملكة العربية السعودية والاستفادة من قواعد البيانات الالكترونية العربية والأجنبية للدوريات والكتب والرسائل العلمية والمشاركة في المناشط العلمية التي ينظمها كل طرف وتبادل الإصدارات والدوريات العلمية وبرامج العمل والتقنيات والوسائل التعليمية وتبادل الخبرات والاستشارات العلمية . وأكد الدكتور / الزكري : أهمية الدور الذي تقوم به مكتبة الملك فهد الوطنية في حفظ الإنتاج الفكري السعودي والعربي وحماية المخطوطات التاريخية وأرشفتها، موضحاً أن هذه الاتفاقية تأتي في إطار التعاون المثمر بين الجامعة العربية المفتوحة والمؤسسات العلمية ذات الصلة وهي إضافة فاعلة إلى قائمة المذكرات التي أبرمتها الجامعة مع الجامعات والمنظمات الإقليمية والدولية والمؤسسات الأكاديمية. وأضاف الدكتور / علي بن محمد الشهراني المساعد الأكاديمي ومدير مركز الرياض بالجامعة العربية المفتوحة : أن هذه المذكرة التي أبرمت بين الجامعة العربية المفتوحة ومكتبة الملك فهد الوطنية تسهم في إثراء البرامج العلمية بالجامعة بما يعود بالنفع والفائدة وتنوع مصادر البحث أمام الباحثين . من جهته أعرب الأستاذ / الجميعة عن تقديره للجامعة العربية المفتوحة بالاطلاع عن كُتب على هذه المؤسسة العلمية الدولية الرائدة في مجالها غير الربحي ، وثمن الدور الذي تقوم به الجامعة لتحقيق رسالتها السامية بنشر مفاهيم الثقافة والمعرفة والتعلم بإمكانيات حديثة وخبرات بشرية رفيعة المستوى . وقال مضيفاً ان هذه الاتفاقية امتداد للعديد من الاتفاقات التي أبرمتها المكتبة مع عدد من الجامعات السعودية والخليجية لإثراء البحث العلمي وتسهيل خدمات البحث للمستفيدين.

المجلس الوطني الكويتي للثقافة يفتتح مكتبة "سعد العبدالله" العامة بالجھراء

افتتح المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب الكويتي اليوم الأربعاء مكتبة (سعد العبد الله) العامة في محافظة الجھراء بحضور محافظ الجھراء الفريق متقاعد فهد الأمير .

وقال الأمين العام للمجلس المهندس علي البوحيه لوكالة الأنباء الكويتية (كونا) بهذه المناسبة إن افتتاح المكتبة وتطويرها يأتي في إطار خدمة المجتمع ورفع مستوى الثقافة بين أوساط الشباب والمتقنين.

وأضاف البوحيه أن المجلس يسعى من خلال الخطط الموضوعية لتسويق المكتبات العامة إلى تقديم المعرفة بشكلها التقليدي المغلف بالتقنيات الحديثة المتوفرة فضلاً عن صيانة وتطوير وتحديث المكتبات ومبانيها.

وأكد اهتمام المجلس بالمكتبات العامة معرباً عن التطلعات بأن تحاكي هذه المكتبات نظيراتها في دول العالم بأوعية المعرفة الموجودة فيها وموقعها المريح الذي يسهل الوصول إليها والاستفادة منها بشكل كبير.

وذكر أن من أهداف هذه المكتبات تعليم الطفل من خلال توفير مصادر معلومات مناسبة لحاجاته ورغباته وميوله إضافة إلى تعريفه بمكتبته وكيفية استخدامها والمحافظة عليها وعلى مصادرها وتشجيعه على ارتيادها والاستفادة من خدماتها.

وبين أن من أهداف المكتبة أيضا إرشاد الطفل وتوجيهه عند اختياره لمصادر المعلومات لغرض القراءة وتشجيع التعليم المستمر لديه والإجابة عن أسئلته واستفساراته من خلال مصادر المعلومات المتوفرة.

من جانبه أعرب محافظ الجهراء الفريق متقاعد فهد الأمير ل(كونا) عن شكره وتقديره للعاملين بالمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب على جهودهم تجاه المجتمع وتزويدهم بالمعلومات وتوفير مصادرها بما يناسب حاجاتهم وحاجات الطفل ورغبته وميوله.

يذكر أن أول مكتبة عامة غير رسمية أنشئت في الكويت عام ١٩١٣ لإيجاد مرجع ثقافي وعلمي لطلبة العلم فيما أنشئت أول مكتبة أهلية عامة رسمية عام ١٩٣٦ وتم تزويدها بنحو ٢٨٩ كتابا وألحقت فيما بعد بإدارة المعارف حاملة اسم (مكتبة المعارف العامة)

ومع نمو الكويت وتقدمها شهدت فترة الستينيات والسبعينيات أوج مراحل الاهتمام بالقراءة وإنشاء المكتبات واهتمت الحكومة بالتعليم من خلال إنشاء مكتبة في كل مدرسة تعليمية وإقامة مكتبة عامة في كل محافظة.